حيث تناولت السردية الاسرائيلية عبر وسائل الدعاية والحرب الاعلامية و باخراج هوليودي، مستغلة الحدث بنفس الكيفية التي وظف بها الامريكان حروبه(افغانستان، العراق..) بهدف "خلق حالة من التعاطف والتماهي بين المواطن الأمريكي والمواطن الإسرائيلي، وخلق انطباع بأن الطرفين يواجهان نفس العدو ونفس المخاطر؛ حيث يصبح الاستنتاج المنطقي –وفق هذه السردية الغربية– وجوب التضامن مع إسرائيل".(الاهرام للدراسات التاريخ 2023/10/14). كما انخرطت مؤسسات معظم الدول الغربية في ذات الاتجاه، بما يعني ان المخيال الغربي مشترك ومتطابق وان الدول الغربية تتماهي مع بعضها ومع الدولة الصهيونية المحتلة والمغتصبة للحق الفلسطيني

إن المتابع لمختلف الخطابات الاعلامية الغربية يمكنه رصد بدون جهد أن هناك حرص شديد على تصوير الأحداث الراهنة على أنها حرب مكيفة على اطروحة مكافحة ظاهرة الارهاب وضرورة انخراط الدول الكبرى في مكافحته، حيث يتعمد الكيان الصهيوني على اعتبار حركة حماس بمختلف اجنحتها تنظيم ارهابي وان كل الوسائل والاساليب مشروعة للقضاء عليه. وبالتالي تهيئة الراي العام العالمي على تقبل جرائمهوذلك تحت دريعة مقولة "الحق في الدفاع عن النفس". بحيث انها تختلق الدعاءات عبر فبركة افلام وصور من صنع اجهزتها لتبرير أي فعل اجرامي كما حدث في قصف المستشفيات والمؤسسات التربوية والدينية ، وفق مخطط ارهابي تمارسه اسرائيل على الشعب الفلسطيني عبر جرائم الابادة والتصفية العرقية والتهجير. والعالم يشاهد وكانه مجرد فيلم عبر الشاشات ووسائل الاعلام، و"اسرائيل تختلق الروايات والغرب يرددها ويذرف الدموع"، الجزيرة نت،2023//10/13

الديباجة:

إن الخطاب الاعلامي للأحداث الجارية مند اكثر من مائة يوم في فلسطين عبر مختلف وسائل الاعلام الغربية ينحاز بشكل فاضح مع رواية دولة الاحتلال الاسرائيلي، ويتطابق مع خلفية ايديولوجي تقوم على نسق من المفاهيم متناغمة مع الفلسفة السياسية الغربية والتي ظاهرها الحرية والديمقراطية وباطنها الهيمنة ومنطق القوة. وقد ازداد هذه التوجه رسوخا عبر الخطاب الاعلامي الغربي خصوصا بعد احداث 11سبتمبر ومقولة الرئيس الامريكي "من ليس معنا فهو ضدنا". حيث انخرطت الدول الغربية في مسمى مكافحة الارهاب باعتباره ظاهرة عابرة للقارات تهدد مصالحها ومؤسساتها.

فاصبح كل فعل تحرري مقاوم للاستعمار والهيمنة الغربية فعل ارهابي وجب ادانته ومحاربته.

ان طوفان الاقصاء بتاريخ 7اكتوبر يعد رد فعل منطقي لممارسات اجرامية صهيونية من حصار واعتقالات واغتيالات وهدم بيوت ومضايقات عنصرية للمستوطنين..الخ تمارس يوميا على كل ماهو فلسطيني. كما لم تتردد العقلية العنصرية ومنطق الكراهية الذي يكنه الاحتلال الاسرائيلي تجاه الوجود الفلسطيني ليطلق العنان للعقل الاعلامي الصهيوني ومختلف المؤسسات الاعلامية الدولية الغربية في التعاطي مع صدمة هجوم 7 أكتوبر على أنها صدمة مماثلة لتلك التي تعرضت لها أمريكا في 11 سبتمبر. بما يسمح لها باستنساخ نفس الطريقة في التعامل مع الحدث. وذلك عبر توظيف الخطاب الاعلامي لصناعة راي عام عالمي غربي ل "دعشنة" فصائل المقاومة الفلسطينية ومحاولة مغالطة وتشويه الحقائق عبر سرديات تقدم الكيان الصهيوني في صورة الضحية .

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

ينظم:

ندوة علمية:

الخطاب الاعلامي والقضية الفلسطينية

- بعد طوفان الاقصى-

حضوري وعن بعد

6فيفري 2024

2023-2024

قاعة المحاضرات

الفئة المستهدفة:

- **طلبة الكلية بشكل خاص والطلبة الجامعة بشكل عام.**
- **المهتمين بمجال التاريخ والاعلام والصحافة**

اللجنة التنظيمية للندوة

المشرف العام للندوة : ا.د. بوسليم صالح عميد الكلية

رئيس الندوة: د احمد بجاج

رئيس اللجنة التنظيمية : د. مهيري دليلة

للتواصل:0662342394

أهداف واهمية الندوة:

- **دراسة الخطاب الاعلامي الغربي حول القضية الفلسطينية**
- **اهمية توظيف الاعلام الجديد خلال الازمات والحروب للمساهمة في انتاج مضامين تتماهى مع الحقيقة.**
- **استغلال الخصائص التي يمنحها الاعلام الجديد في عرض القضية وفرضها على المشهد الدولي والراي العام العالمي .**
- **المساهمة في انتاج مضامين واقعية واخرى تحاكي الواقع والمعاناة اليومية والمأساة التي تعيشها فلسطين.**
- **النظر الى الجماهير بوصفهم معنيين ومشاركين وليس في وضع المتفرج.**
- **اعتبار الاعلام الجديد فضاء عمومي مساحات وفضاءات جديدة للتعبير وطرح الافكار والنقاش المشترك حول القضايا العربية.**

المحاور:

- **الخطاب الاعلامي العربي والازمة الفلسطينية**
- **الخطاب الاعلامي الجزائري والازمة الفلسطينية.**
- **الخطاب الاعلامي الصهيوني وخلفية سردياته حول مختلف الاحداث التي تعرفها القضية الفلسطينية .(تحليل مضمون نماذج مختلفة)**
- **الاعلام الجديد: من المتفرج الى المشارك والمساهم في انتاج الخطاب.**

- امام هذا الراهن فان الاعلام العربي والاسلامي التقليدي والحديث مطالب بإعادة بعث القضية وطرحها في سياقها الصحيح باعتبارها قضية احتلال وقضية امة، والحذر من الوقوع في فخ المغالطات الصهيونية ومنطلقاتها وابعاد سردياتها التي تهدف الى "دعشنة" المقاومة الفلسطينية وتسويق ان حماس لا تمثل القضية الفلسطينية، وذلك لمحاولة خلق شق بين الصف الفلسطيني وتعميق الانقسام الفلسطيني وقطع الطريق امام محاولات الوحدة الوطنية ووحدة الفصائل الفلسطينية كما تنادي به الجزائر على لسان الرئيس عبد المجيد تبون باعتبار وحدة الصف الفلسطيني خيار استراتيجي وحتمية لتحقيق النصر.

وانطلاقا من تطور وسائل وتكنولوجيات الاعلام والاتصال وتوظيف الاعلام الجديد بخصائصه ومميزاته وانعكاسات ذلك على بنية الخطاب الاعلامي ومدى القدرة على انتاج مضامين تحاكي حقيقة الصراع لتنوير الراي العام العالمي وكسب المعركة والذي اصبح بفضل شبكات التواصل الاجتماعي اكثر انفتاحا وتقبلا لفهم الحقيقة بعيدا عن مغالطات السرديات الصهيونية وهيمنة خطابها الاعلامي الدعائي.

لذلك تطرح هذه الندوة العلمية النظر في واقع الخطاب الاعلامي بعد طوفان الاقصى ومدى الامكانيات التي يوفرها الاعلام الجديد للمساهمة الايجابية لتنوير الراي العام العالمي حول حقيقة الصراع والقضية الفلسطينية باعتبارها قضية انسانية.